على سائه بالجن واحل لها عرشا من العاج والابنوس والذهب والفضه
واللولو ورصعته الجن بانواع الجواهر وركبوا على راسه قبة من الذهب فوقها
رحا يطحن المسك والعنبر بد ريحها الريح وتنثره على جوانب القصر واحدثها قبه
من الاواني الجوهريه والذهبيه والالات والفرش مالم يكن لاحد مثله ثم بعثها الى القصر
ومعها من جواري الجن والانس شي كثير فاقامت في القصر مده واستراحت هي
حتى لحق بها الملك فركب واقبل الى القصر وارسل قهرمانة له فدخلت القصر ونظرت
اليه والى بلقيس وما هي عليه من الحسن والجمال والزينه وكمال العلم وما قد راى ما لم
ير مثله قط فعادت اليه مسرعه فاخبرته بذلك فدعا ابو ... ذي شرح وقال له
انت وزيري واحدث هذا القصر لك مثل هذه البنت ولم يخبرني بها والا استاذ شيخ
بنا القصر فقال ايها الملك ان هذه ابنته ما لي لدي وزينته مراي واني فقال له الملك
اجمل التي اشبه قال واما امها فان امها عميره بنت ملك الجن وابيها يعني في
الانس وحملتها الي ها هنا لانا نفار هذه في الجن فقال له الملك صدقت ولكنك
تحتاج ان تزوجني بها فقال سوف اخبرها بذلك واستاذنها في ذلك ثم دخل عليها وقال
يا بنيه يا حاجتي ما كنت اخوف عليك منه وان هذا الملك قد خطبك مني فما تقولين
قالت اجبه الى ما اراد ولا تخف فاني قاتلته قبل ان يصل الي فرجع الى الملك واخبره
بذلك فدعا وزرا مملكته وعقد عقدها عليه ثم ارسل اليها اني قد اعشقت اسمك
قبل ان انظر الى وجهك فاذا قرات كتابي فتجلي بالبشرى فكتبت اليه اني الى وجهك
اشوق منك الى وجهي عجلان فقصري هذا من بنا الجن وقد احضرت لك فيه من
المراتب والفرش والزينه والالات التي لا تصلح الا للملك ما يجل عن الوصف فان رايت
ان تتحول الى قصري وترى ما اعددت لك فيه فعلت ذلك فلما ورد كتابها عليه قام
ولبس افخر ثيابه وتزين باحسن زينته وركب في خواص مملكته وعساكره ثم توجه
نحوها فلما علمت بلقيس بقدومه امرت اباها فاشرح ان يخرج اليه ويستقبله ويقول
له ان ابنتي هذه من بنات الجن وانها لا تستطيع ان ترى هذه الخيول والجنود
ففرقهم في النواحي وادخل اليها بنفسك وحدك قال فاخبره ابوها بذلك ففرق
جنوده واقبل وحده الى القصر وكان للقصر سبعه ابواب وقد كانت بلقيس اجلست
على كل باب جواري من بنات في نهاية الحسن والجمال في ايديهن اطباق الذهب

عليهن

عليهن اطباق الجوهر فيهن دنانير ودراهم وانواع من الطيب ومباخر وامرتهن
ان ينثرن ذلك على الملك عند دخوله فلما دخل نثرن عليه ذلك وجعل يتوهم في كل
جاريه يراها انها امراته فيقول لها انا خادمه من خدمها وهي امامك فلم يزل كذلك
حتى انتهى الى اخر الابواب فتقدمت جاريه واخذت بيده فاصعدته على المجلس و
اجلسته على مراتب وفرش لم ير مثلها ثم نظر عن يمينه وشماله الى الالات والاواني
من الذهب والجواهر ما لم يخطر بباله واقبلت اليه جواري لم ير مثلهن ونثرن
عليه نثارا لم يكن في حسابه فدهش وتحير ثم دخلت عليه بلقيس وعلى راسها تاج
مرصع بالجواهر ليس في خزانته جوهر مثلها وراى من حسنها وجمالها ما كاد يسلب
عقله ثم اخذت في محادثته وملاعبته ثم قدمت اليه مائده من الوان الاطعمه
الشهيه فاشتغل من الاكل وقال لها اريد ان اشتغل عنك بشي وليس اقبل الا بالنظر
الى وجهك فامرت برفع المائده ودعت بشراب فقدمت اليه من الالات التي يشرب
ما ادهشه ثم ملات كاسا وشربته ثم ناولته كاسا اخر فشربه ولم يزل يشرب
وتسقيه حتى خاف على نفسه فاكرهته على كاس اخر فلما شربه وقع على قفاه لا يعقل
من امره شيا فقامت عند ذلك اليه وحزت راسه في اسرع من لمح البصر وقالت لجواريها
اخرجن برجلي هذا الفاسق ثم ارسلت الى ابيها فلما راه كذلك لم يتمالك نفسه من الفرح
ثم ارسلت من وقتها الى خزانته على لسانه ان يحملوا اليها جميع ما في خزانته من الاموال
والذخاير فلما ورد الكتاب الى الخزانه جمعوا ما في خزانته من الاموال وغيرها
من كثير وقليل وحملوه الى قصر بلقيس ثم اتخذت طعاما ودعت اليه قاده
الامرا والوزرا وكانوا اكثر من مايه نفس فلما حضروا قدمت اليهم الطعام
فاكلوا ثم قدمت اليهم الشراب فشربوا فلما اخذ منهم الشراب اقبلت اليهم
وقالت لهم ايها الملوك والساده ان الملك امر ان توجهوا اليه بنسايكم وبناتكم فاستشاطوا
غيظا وقالوا ما يكفيه ما جرى فلما علمت ان الغضب قد تمكن منهم قالت على
رسلكم حتى ارجع اليه واعرفه بغضبكم ثم غابت عنهم وعادت اليهم وقالت اني
اخبرته بذلك وقال لا بد منه فازدادوا غيظا فقالت لهم انما انا رسوله اليكم
ولكني ارجع اليه واراجعه في هذا الامر فاستشير عليه في صلاحه ثم غابت عنهم
وعادت اليهم وقالت لهم اني وجدته قد نام فما تقولون ان انا قتلته واريحكم

Copyright © King Saud University